

كما يتصور البعض ، بدأ تحرك مضاد لم يعرف أحد بالضبط من يخطط له
ومن يحركه؟

صدرت إشارات ذات معنى إلى نشاط في البورصة ، وأطباء ،
وصحفيين ، وأعضاء في الجمعيات ذات الصلة .

أكد خبير معلومات أن فيروز جاء لأداء مهمة محددة سوف تعود بخير
عميم ، وفير ، سيتوصل إلى اتفاقيات مهمة لم يحققها كافة من سبقوه
وحاولوا ، من المهام العاجلة تنفيذ العقد المؤجل منذ سبع سنوات لإدخال
البن الخالي من الكافيين ، مئات الآلاف يحتاجون إليه ولا يجدونه ،
أيضاً . . إدخال الإطارات المحصنة ضد الثقوب واللازمة للعربات رباعية
الشد ، إضافة إلى أمور أخرى يستحسن عدم الخوض فيها .

لن يستغرق هذا كله إلا ثلاثة شهور ، فترة وجيزة وتنقضى ، هل
تستحق هذه الضجة كلها؟ ، سيعزل ويضيع أثره وينتهي خبره ، فكأنه لم
يكن ، لكن ستتشر القهوة خالية الكافيين ، ستصبح مشروباً مفيداً ،
مفضلاً ، فوائده لا تحصى ، أما الإطارات المحصنة فالحديث عنها يطول .

مجرد مهمة سيؤديها ويمضى ، عشرات مثله مروا ولا يذكرهم
أحد الآن .

لماذا الضجة إذن؟

أما الأستاذ أوسو بوكو (هكذا أطلقوا على النبراوى بك) فأمره
عجيب ، إنه يصفى حسابات قديمة لا يعرفها إلا المطلعون ، أمن أجل هذا
ينزل بمستوى جريدة محترمة مثل الأهرام؟